

## ترامب يوقع خطة الإنعاش الاقتصادي تحت الضغط



الولايات المتحدة-أ.ف.ب

وقع الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، مساء الأحد، بضغط من جميع الأطراف، وبعد أيام من الرفض، على خطة تحفيز جديدة للاقتصاد قيمتها 900 مليار دولار، تمنح إعانات للأسر والشركات الصغيرة المتضررة من «كوفيد-19».

كما وقع ترامب قانون تمويل الوكالات الفيدرالية وهو ما سيمنع حصول إغلاق حكومي، حسب بيان للبيت الأبيض. وقبل توقيعها، قال ترامب، الأحد، متوجهاً إلى الأمريكيين إن هناك أخباراً سارة بخصوص مشروع قانون حزمة الإغاثة المتعلقة بفيروس «كورونا» المستجد.

وكان ملايين الأمريكيين المتضررين من وباء «كوفيد-19» يواجهون خطر خسارة إعانات البطالة، بسبب رفض ترامب في وقت سابق توقيع حزمة التحفيز الاقتصادي الضخمة التي أقرها الكونجرس. وهدد أيضاً بإغلاق حكومي بحلول، الثلاثاء، لأن حزمة الإغاثة جزء من مشروع قانون أكبر للإنفاق، رغم أن النواب كان يمكن أن يوافقوا على تمديد مؤقت آخر للحفاظ على عمل الحكومة.

وانتهت صلاحية برنامجين فيدراليين لإعانات البطالة تمت الموافقة عليهما في آذار/مارس كجزء من خطة إغاثة أولية لمواجهة فيروس «كورونا» منتصف ليل السبت، ما أدى إلى قطع المساعدات عن نحو 12 مليون أمريكي، وفقاً لمركز أبحاث مؤسسة القرن.

وحزمة الإغاثة البالغة 900 مليار دولار التي وافق عليها الكونجرس بأغلبية ساحقة، الاثنين، بعد شهر من المفاوضات ستمدد تلك الإعانات إضافة إلى مزايا أخرى من المقرر أن تنتهي صلاحيتها في الأيام المقبلة.

لكن في اليوم التالي للموافقة على مشروع القانون، كان ترامب قد أحبط كل الآمال التي أسفرت عنها جهود النواب التي تأخرت طويلاً، واصفاً مشروع القانون بأنه «وصمة عار» في مقطع فيديو نُشر على «تويتتر»، وأشار في بادئ الأمر إلى أنه لن يوقعه.

وطالب برفع مبلغ الـ 600 دولار المنصوص عليه في مشروع القانون إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، وأشار إلى أن التشريع يتضمن الكثير من الإنفاق الزائد على البرامج غير المتصلة بالمسألة. ومن منتج مارالاغو في فلوريدا حيث قضى عطلة عيد الميلاد، كرر ترامب، السبت، مخاوفه في تغريدة على «تويتتر».

في غضون ذلك، حذر الرئيس المنتخب جو بايدن الذي من المقرر أن يؤدي اليمين في 20 كانون الثاني/يناير، من «عواقب وخيمة» إذا استمر ترامب في رفض التوقيع.

#### «فوضى وبؤس»

وحضّ بعض الجمهوريين ترامب على تغيير وجهة نظره، مشيرين إلى أن مشروع القانون جاء نتيجة تسوية مضمّنة. وقال السناتور الجمهوري بات تومي لقناة فوكس نيوز، الأحد، «أفهم أنه يريد أن يتذكره الناس بدعوته لإجراء عمليات فحص كبيرة لكن الخطر هو أنه سيظل في الذاكرة بسبب الفوضى والبؤس والسلوك غير المنتظم».

وكان يمكن للكونجرس من الناحية النظرية تجاوز فيتو ترامب.

وسعى الديمقراطيون في الكونجرس، الخميس، للموافقة على إجراء لزيادة المدفوعات المباشرة تماشياً مع ما يريده ترامب، لكن الجمهوريين عرقلوا تمريره. واعتُبر ذلك إلى حد كبير خطوة مسرحية تهدف إلى كشف الخلاف بين الجمهوريين والرئيس المنتهية ولايته مع أمل ضئيل في تبني الإجراء.

وقال السناتور بيرني ساندرز في وقت سابق، قبل توقيع ترامب، إن «ما يفعله الرئيس الآن قاس بشكل لا يصدق». «وصرّح لشبكة «إيه بي سي» أن تصرف ترامب «يُفقد ملايين الأشخاص إعانات البطالة الموسعة».

#### خطوة مسرحية

قال السناتور الجمهوري بات تومي لقناة فوكس نيوز، الأحد، «أفهم أنه يريد أن يتذكره الناس بدعوته لإجراء عمليات فحص كبيرة لكن الخطر هو أنه سيظل في الذاكرة بسبب الفوضى والبؤس والسلوك غير المنتظم». وكان يمكن

للكونجرس من الناحية النظرية تجاوز فيتو ترامب. وسعى الديمقراطيون في الكونجرس، الخميس، للموافقة على إجراء لزيادة المدفوعات المباشرة تماشياً مع ما يريده ترامب، إلا أن الجمهوريين عرقلوا تمريره. واعتُبر ذلك إلى حد كبير

خطوة مسرحية تهدف إلى كشف الخلاف بين الجمهوريين والرئيس المنتهية ولايته مع أمل ضئيل في تبني الإجراء. وقال السناتور بيرني ساندرز في وقت سابق، قبل توقيع ترامب، إن «ما يفعله الرئيس الآن قاس بشكل لا يصدق». وصرّح

«لشبكة «إيه بي سي» أن تصرف ترامب «يُفقد ملايين الأشخاص إعانات البطالة الموسعة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.